فكرة وإشراف

نهاد أبو القمصان

المحامية

مديرة المركز المصري لحقوق المرأة

رسومات

بديوى

شكر

يصدر هذا الكتيب بدعم من منظمة المساواة الأن - نيويورك
من خلال دعمها لمسابقة (V - Day) حيث تم أختيار
فكرة هذا الكتيب كأفضل فكرة عن منطقة الشرق الأوسط
وشمال أفريقيا

المركز المصري لحقوق المرأة



ثناء : إيه الأخبار، يا ترى أخبار الحوادث عندكإيه النهاردة؟

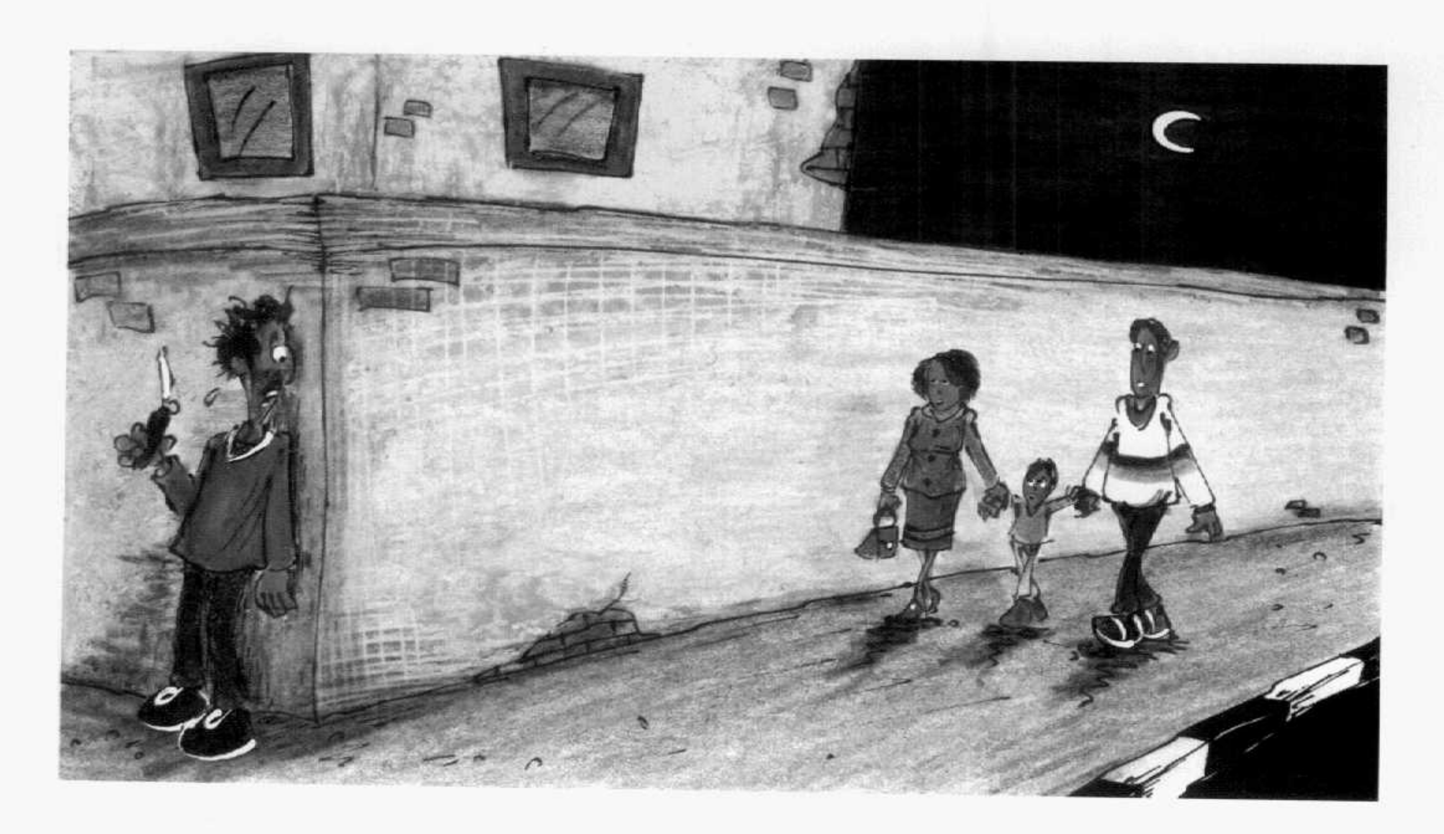
كامل : الحوادث كتيره وأكترها حوادث الاغتصاب

مرسي : حوادث الاغتصاب دي سببها لبس الستات الملفت للنظر والمثير



مديحة : إزاي تقول الكلام ده معني كده أن كل الستات اللي بيتخطفوا ويغتصبوا بيكونوا لابسين لبس ملفت

ثناء : طبعاً الكلام ده مش مظبوط بدليل إن فيه حوادث اغتصاب كتيرة بتحصل لستات لابسين لبس عادي ومحتشم



مديحه : وكمان الاكتر من كده فيه حوادث اغتصاب بتحصل والست بتكون ماشيه مع جوزها
كامل : معقول تكون الحوادث دي سببها الستات ! اعتقد إن فيه أسباب تانيه
مديحه : أنا عندي رأي علشان نعرف أكتر عن الحوادث دي تعالوا نروح لصحبتي فاطمة اللي بتشتغل في جمعية نسائية وهي هتفيدنا كتير



ثنـــــاء : مرسي بيقول إن حوادث الإغتصاب سببها لبس الستات الملفت وأنا كنت بأقول له أن الكلام ده مش مظبوط فآيه رأيك يا أستاذة فاطمة

فـــاطمة : جرائم الاغتصاب هي جرائم عنف لها علاقة بالجاني نفسه وما لهاش علاقة بالضحية أو لبسها



فاطمة : طب تعرفوا إن فيه حوادث اغتصاب بتحصل لبنات صغيرة ؟

مديحة : معقول طب ليه ؟

فاطمة : ده لإن الجاني نفسه بيكون إنسان غير طبيعي وعادة بيكون تحت تأثير مخدر



كامل : تصوروا إن أنا قرأت عن حوادث اغتصاب في الجرايد بتحصل لأطفال ذكور !

ثنــاء : وده يؤكد كلامي إن دي جرائم عنف بيرتكبها مجرم .

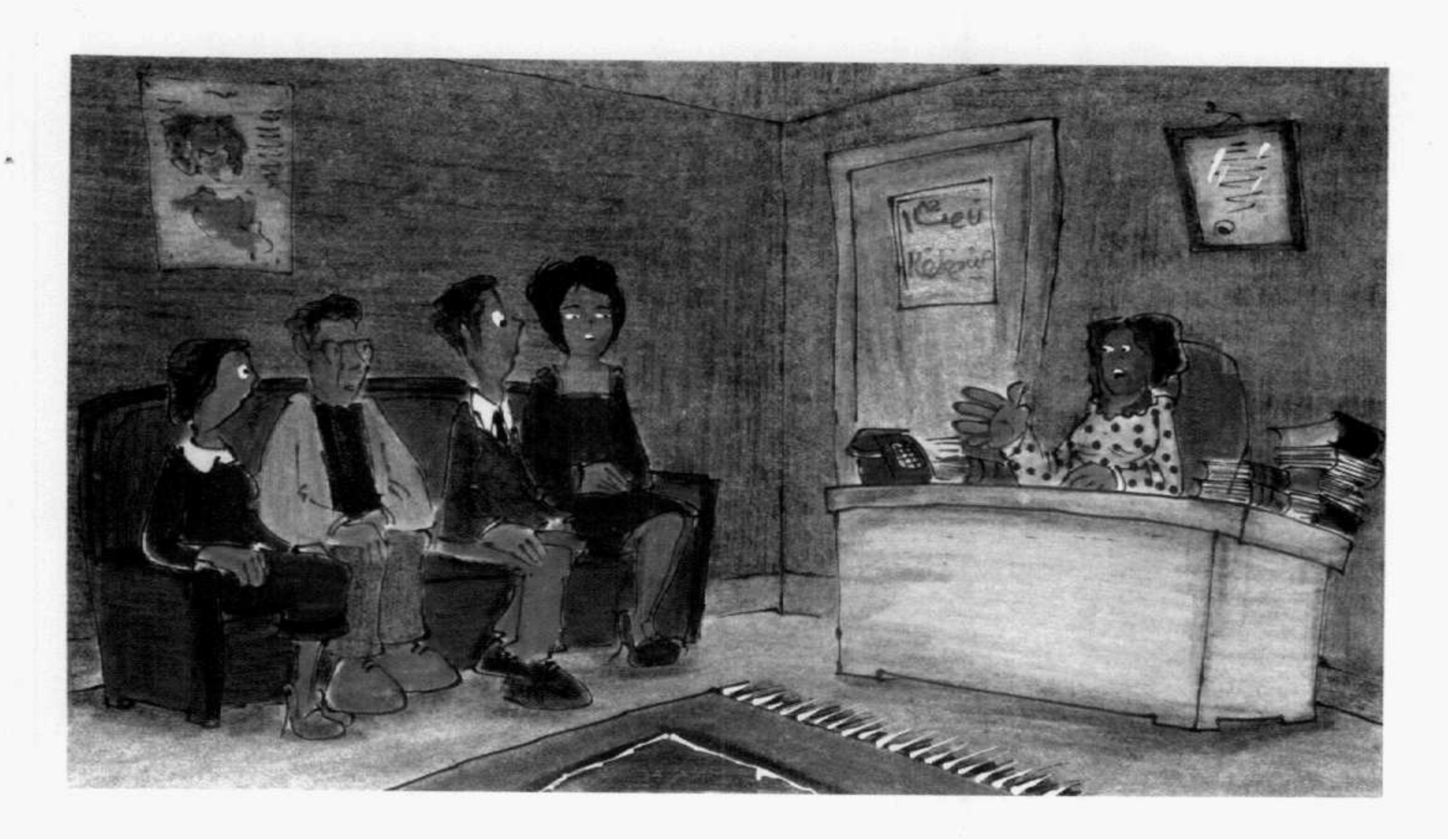
فاطمة : علي فكره الحوادث اللي بتحصل للولاد الذكور اسمها هتك عرض مش اغتصاب .



مـــرسي : والأطفال دول بيعرفوا إن دي جريمة ولازم يبلغوا عنها ؟

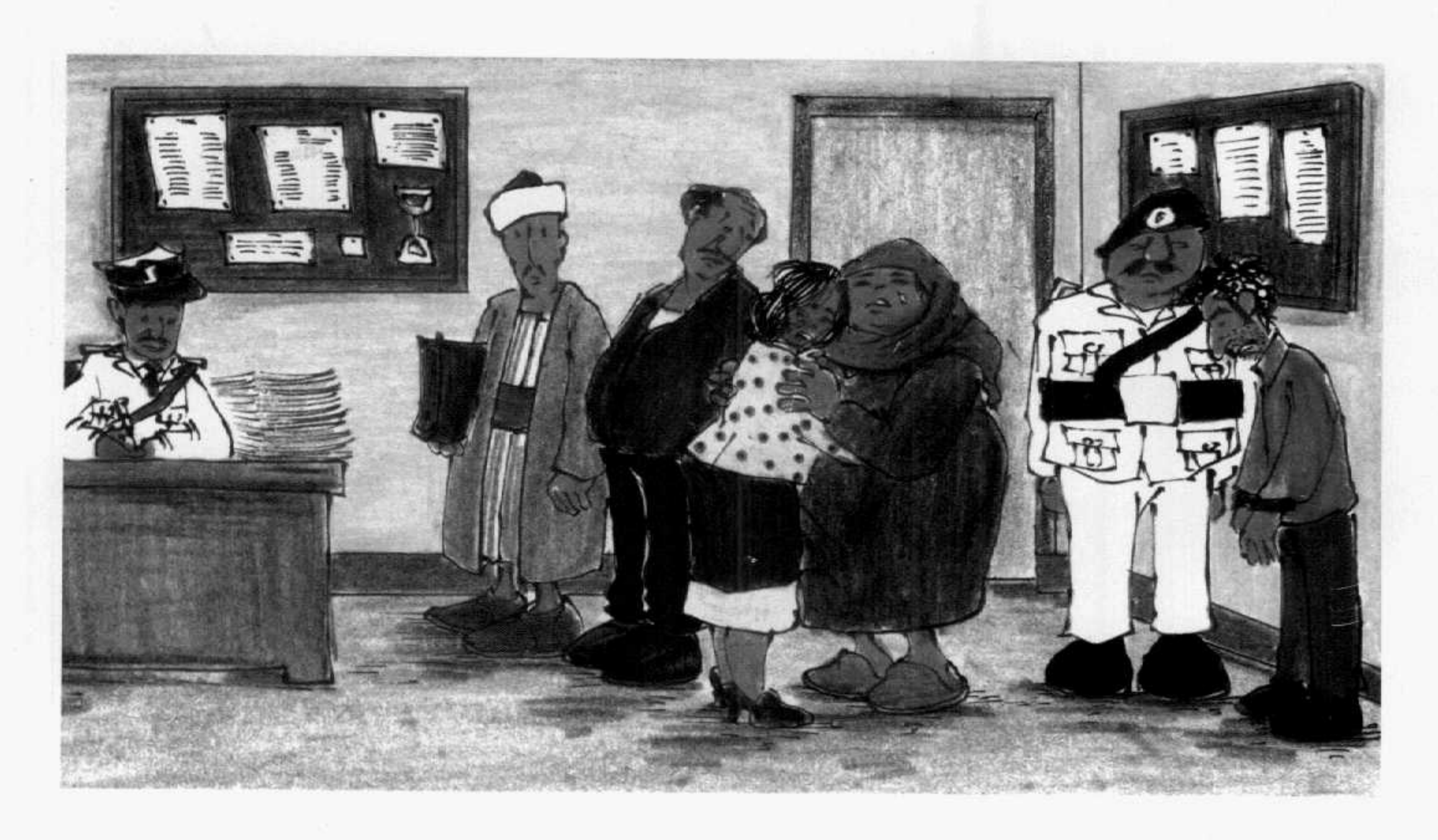
فـاطمة : طبعاً لأ وعلشان كده جريمة الاغتصاب دي بتعتبر جريمة آمنه بالنسبة للمجرم لإن كتير ما بيبلغوش عنها خوفاً من الفضيحة والعار ونظرة المجتمع اللي دايما بتلومهم ده طبعاً بيزود نسبة الجريمة دي .

وكمان لو تحبوا تعرفوا معلومات اكتر تعالوا معايا نروح للاستاذة علياء المحامية



مـديحة : أستاذه علياء ممكن تدينا معلومات أكتر عن جرائم الاغتصاب وكمان تقولي لنا رأيك في الكلام اللي كنا بنقوله .

أ / علياء : أنا من وجهة نظري جريمة الاغتصاب دي بتعتبر أقبح أنواع السلوك الاجرامي فهو فعل عنف وإهانة بالإساس



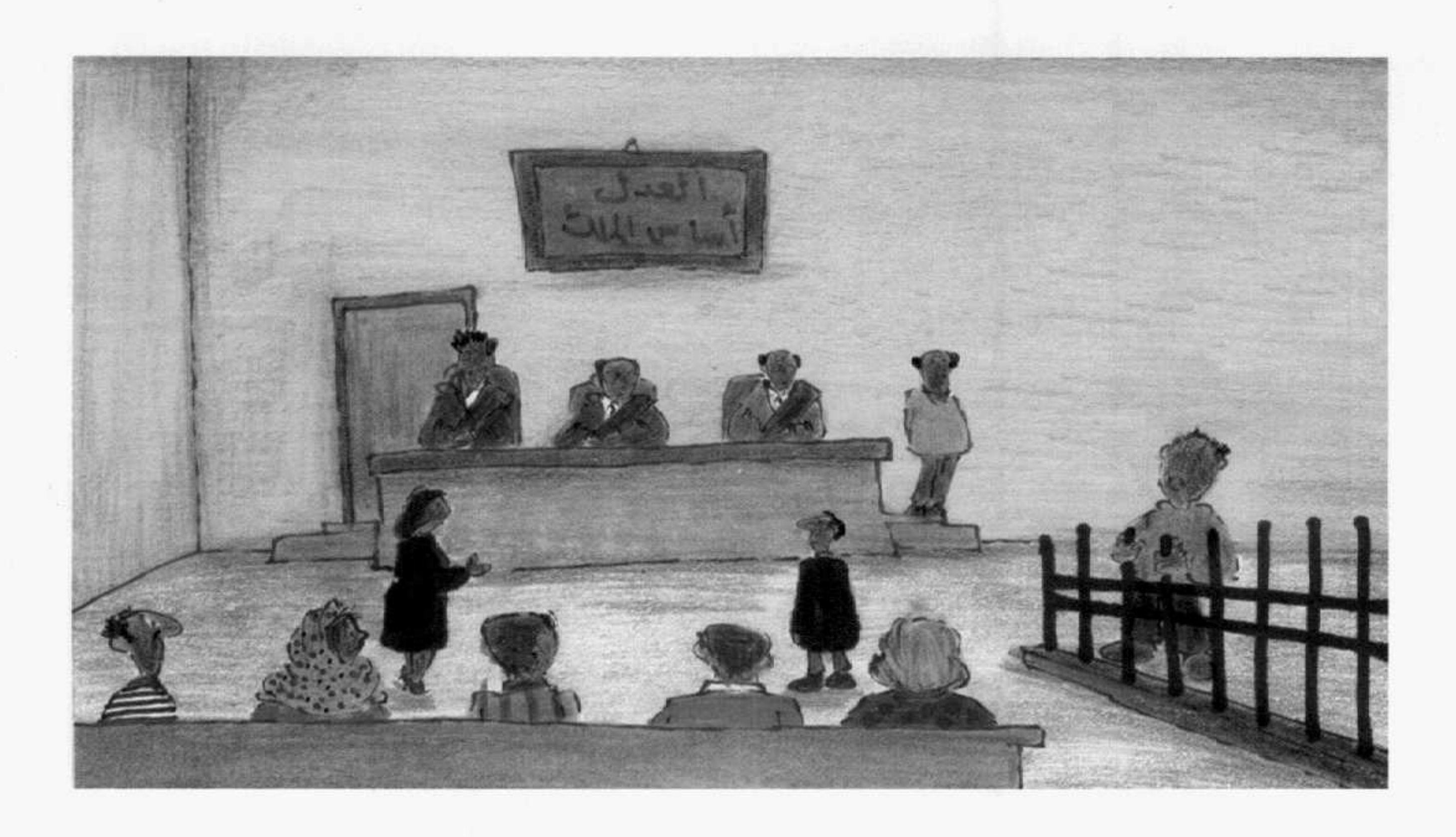
كـــامل :أنا كنت سمعت إنه إذا بلغت البنت المغتصبة وعرض الجاني الزواج منها وتزجها بيعفي من العقوبة !
معقول الكلام ده يكون صحيح يا أستاذه
مـــديحة:أنت بتقول إيه بدل ما نعاقب الجاني علي جريمته البشعه نكافئة ونجوزه من الضحية يعني نعاقب الضحية بدل من المجرم



أ / علياء : الكلام ده كان زمان بيحصل وعشان كده كنا بنقول دايماً إن المادة دي بتلغي تنفيذ العقوبة وبتخلي الجاني يفلت بجريمته بس الماده دي اتلغت

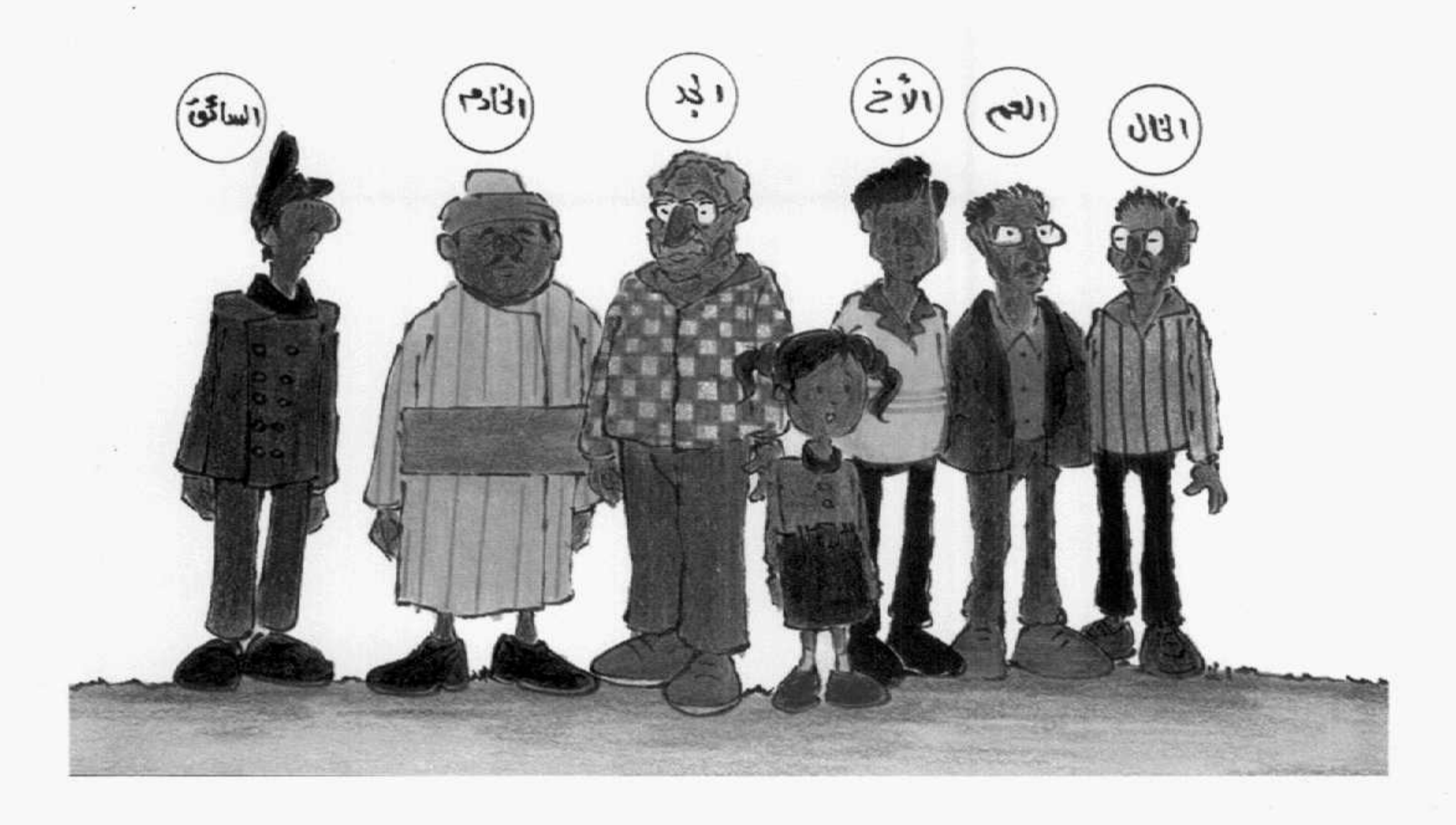
ثنـــــاء : يعني حتي لو عرض الجاني الزواج من الضحية بيتعاقب ؟

أ / علياء : أيوه والمعمول به في المحاكم دلوقت هو حتي لو عرض الجاني الزواج بيتعاقب ولا يعفي من العقوبه



مـــرسي : ياريت يا أستاذة علياء تقولي لنا العقوبات المفروضة لجرائم الاغتصاب وهتك العرض علشان يكون عندنا فكره !

أ / عـليـاء : القانون قرر أنه يعاقب بالأشغال الشاقة من ثلاث لسبع سنوات كل من هتك عرض انسان بالقوه أو التهديد وهتك العرض عنف أقل من الاغتصاب



كــامل : أنا كنت عايز اسأل كمان لو كان الجانى من الاقارب زي ما بنسمع بيتعاقب ولا لأ ؟

أ/ علياء : لو هتك العرض حصل وكان اللي ارتكبها من الاقارب أو المحارم أو المسئولين عنه أو المسئولين عن تربيته زي مثلاً الخادم أو السائق فالعقوبة بتشدد للأشغال الشاقة المؤقتة يعني ١٥ سنة

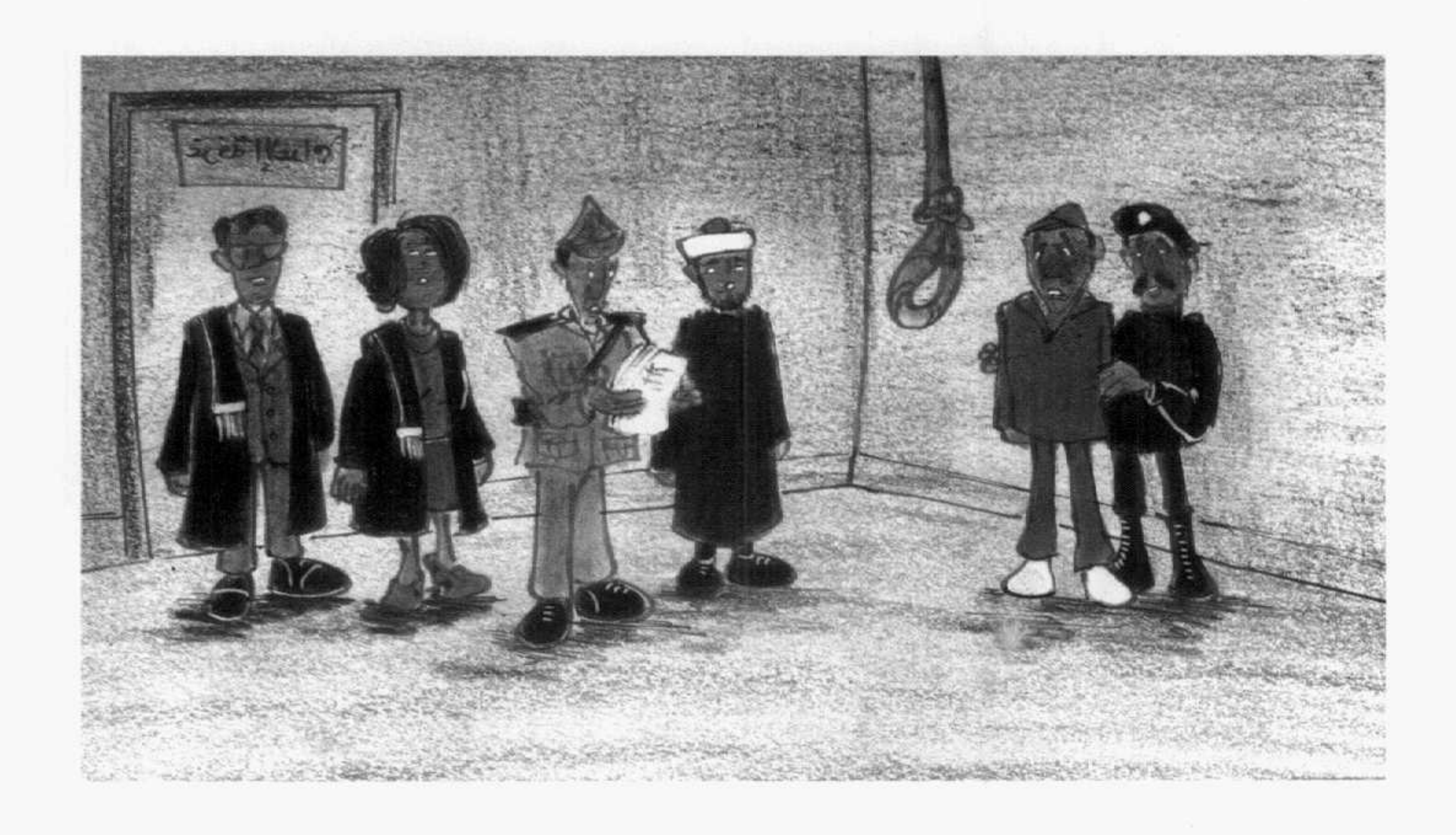


ثنـــــاء : ده عن هتك العرض طب والإغتصاب عقوبته إيه ؟

أ / علياء : الإغتصاب القانون بيسمية (مواقعة) فإذا حدث مواقعة للأنثي بغير رضاها بتكون العقوبة الأشغال الشاقة المؤقتة يعني ١٥ سنة وطبعاً اذا حصلت من الأقارب اللي اتكلمنا عنهم في هتك العرض بتكون مشددة (٢٥ سنة) وده لانهم المفروض يكونوا آمنين علي الضحية

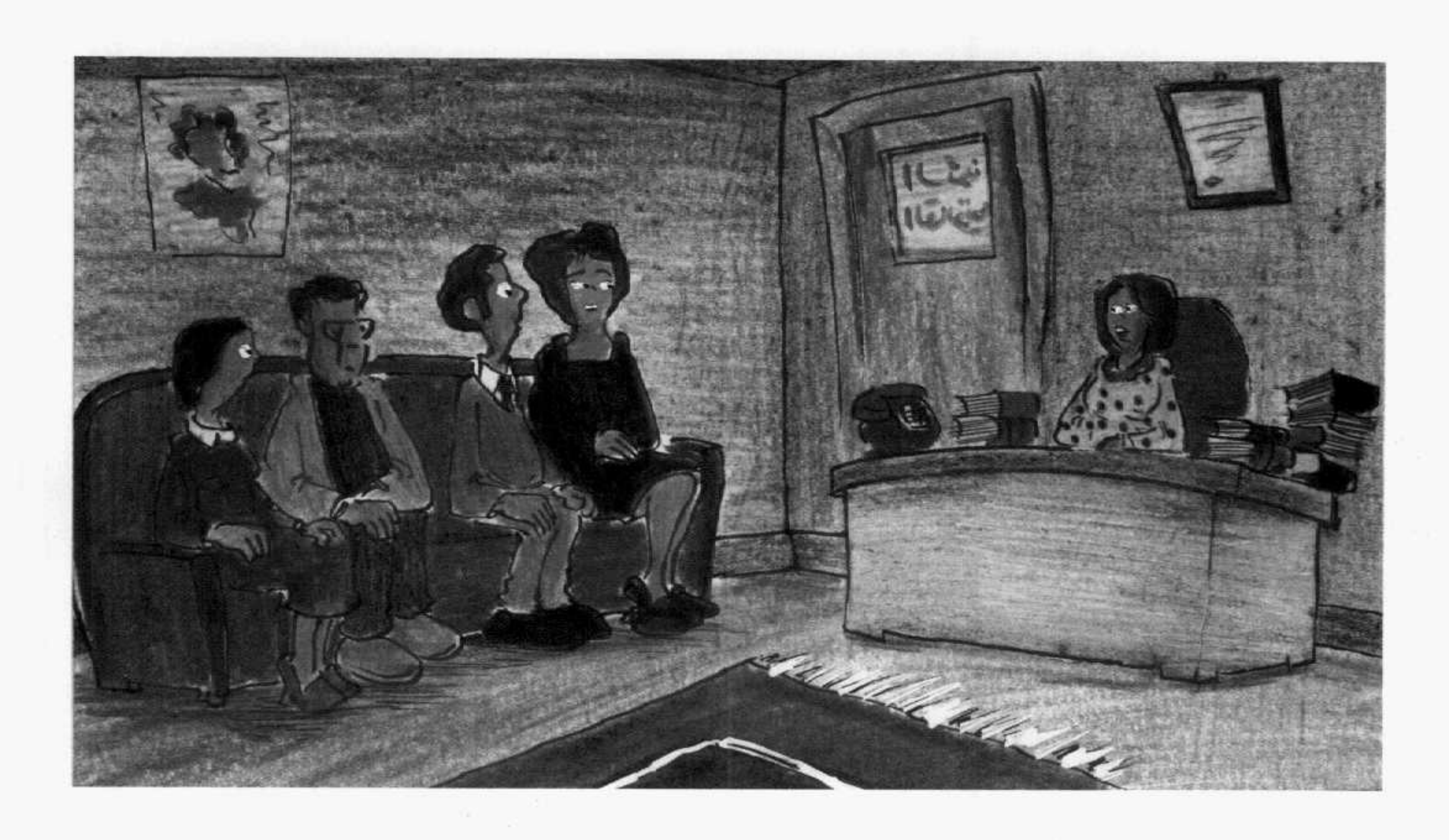


مـديحه : طب لو الجريمة حصلت لأطفال صغيرين زي ما بنسمع العقوبة بتبقي إيه؟
أ/ علياء : لو كانت الجريمة هتك عرض وحصل بالقوة أو بالتهديد علي شخص ما كملش ستة عشر سنة ولو اجتمع الشرطان (صغر السن – درجة القرابة) بتكون العقوبة الاشغال الشاقة المؤبدة يعني ٣٥ سنة



مـرسـي : إمتي بتكون العقوبة اعدم؟

أ / علياء : إذا كانت الجريمة خطف وإغتصاب معاً الأنثي فيحكم علي الجاني بالإعدام



كـــامل : ياه إعدام , أد كده الناس بتفرط في حقها لما ما تبلغش!

أ/ فاطمة : مش قلت لكم لاننا بنفرط في حقنا بقت جريمة أمنه

يأتي إصدار هذا الكتيب تنفيذاً لجائزة حصل عليها المركز في المسابقة العالمية لمناهضة العنف ضد المرأة (V-DAY) والتي عقدت في نيويورك بالولايات المتحدة الامريكية تحت عنوان "وقف الاغتصاب" ٩-١٠ فبراير ٢٠٠١

شاركت في التحكيم لهذه المسابقة احدي عشر منسقة اقليمية في كل انحاء العالم . توصلوا في مناطقهن مع أفراد ومؤسسات تعاهدت علي إنهاء العنف ضد المرأة . وقمن بتجميع الاف من الافكار الابداعية والاستراتيجية لوقف عمليات الاغتصاب.

تقدم للتصفيات النهائية ٦٠ فائزة مثلن ٤٦ دولة.

وقد تنوعت الافكار ما بين (إطلاق الصرخات والبالونات والطرق علي أواني الطهي ، إلي التعليم والتدريب وورش العمل ومراكز المعلومات، مسيرات ومظاهرات وأعمال مسرحية ، ملصقات وأفلام فيديو وكرود بوستال وطوابع بريد. تجمع إيداعات وثقافات القارات الست) وذلك للاختيار علي مستويين.

الأول : ثلاث أفكار علي مستوي العالم وفاز بها ممثلات عن كنيا ، والمانيا ، البرازيل

الثاني : فكرة واحد عن كل منطقة من المناطق العالم والتي تم تقسيمه إلي ٩ مناطق .

ويوم مناهضة العنف (V-DAY) هو رؤية عالمية ، لحياة الإنسان ، لتعيش البنات والنساء أحرار , آمنات متساويات بكرامة .

وهو محاولة لنشر وترسيخ قيم الحياة الايجابية في الابداع والتنمية ، بدلاً من تكبد المعاناة كضحايا ، وأيضا مطالبة بإنهاء العنف ضد النساء : وهي مطالبة ستستمر ولن تتوقف.

قدمت الفائزات في التصفيات مداخلاتهن وقد أعلن عن بدء تطبيق الافكار الفائزة مباشرة في مسرح حديقة(ماديسون سكوير) نيويورك. والتي من بينها فكرة مصر ويمثلها المركز المصري لحقوق المرأة عن منطقة الشرق الأوسط

في الختام تم عرض عمل مسرحي كبير حضرة ٢٠ الف متفرج يتحدث عن مشكلة اغتصاب النساء في كل دول العالم واستخدامه كأحد الاسلحة في دول النزاع المسلح .

وهذه هي ملخص مداخلة مصر والتي قدمتها عن المركز المصري لحقوق المرأة الاستاذة/نهاد أبو القمصان في يوم العنف:

"في مصر تعد جريمة الاغتصاب . أحد الجرائم القليلة التي تصل عقوبتها للاعدام . فهي تتساوي مع القتل العمد أو خيانة الوطن. وفي الشريعة الأسلامية هي الجريمة التي لا تغتفر. كل الذنوب والجرائم يمكن غفرانها حتي الشرك بالله فالشرك بالله يمكن التراجع وطلب الغفران فهو علاقة بين الإنسان وربة . أما الاغتصاب فهو انتهاك لحق إنسان أخر بأبشع الطرق . فلا يمكن الغفران عنه

لكن .. دائما هناك لكن. عندما تتعرض المغتصبة للإغتصاب فأنها تتعرض له ثلاث مرات .

الأولي :

عندما يقع الاغتصاب الفعلي

الثانية :

عندما يجبر الأهل تحت وطأت العادات والتقاليد للحفاظ علي شرف الأسرة المغتصبة علي الزواج من المغتصب والذي غالباً ما يكون مجرم بالأساس ولا يتناسب معها نهائياً وبالطبع يكون الزواج صوري

لإنقاذ شرف العائلة وتصبح بعدها الزوجة فريسة لزوج مجرم يساومها علي الطلاق في مشروع مربح لكسب الأموال .

الثالثة :

إذا نتج عن الاغتصاب طفل بالطبع غير مرغوب فيه وتتحمل مسئوليته طول العمر ولا ذنب لها أو له في هذا الأمر .

هذا فضلاً علي التعرض الدائم للوم الاجتماعي وإعتبارها فاعل وليس ضحية .

وترتفع نسبة المعرضات للأغتصاب بين البنات الفقيرات الأميات اللاتي تعملن في ظروف غير أمنه وأماكن غير أمنه وتعود إلي منزلها في أوقات تصبح فيها عرضة للاغتصاب .

مثل البنات الصغار من الريفيات اللاتي يذهبن لجمع الخضروات والفاكهة في الحقول. أو الخادمات في المنازل أو العاملات في ورش صغيرة . أو التي تحمل البضائع لوضعها في المخازن وغيرهن ممن يعملن في ظروف متشابهة وأوقات عمل طويلة يعدن من العمل مساء ليسرن في دروب غير أمنه. وفي حالة تعرضهن للاغتصاب لا يبلغن للخوف من الأهل أو الخوف من فقدان العمل

لذا تتركز فكرة المشروع علي أصدار كتب تعليمية مصورة حتي تستفيد منها قطاعات واسعة من النساء والتي من المهم إصدارها مصورة لهن لا سيما وأن نسبة الامية مرتفعة بين النساء .

الكتب المصورة سوف تشرح جريمة الاغتصاب والظروف التي عادة ما تقع فيها وكيفية تجنبها . ما يجب فعلة وكيفية الحصول علي المساعة النفسية والقانونية وأهمية الاصرار علي الأبلاغ عن الجريمة حتي يتم تنفيذ العقوبات مع شرح لهذه العقوبات لإيضاح خطورة عدم الابلاغ وحتي لا يتحول الاغتصاب إلي جريمة أمنة "